مغامرات أحمد

العدد الثاني بعنوان:

أبي خائف



سيناريو
سيد هاشم الحلاي



مغامرات أحمد

حَدَثَ في العدد السابق من :

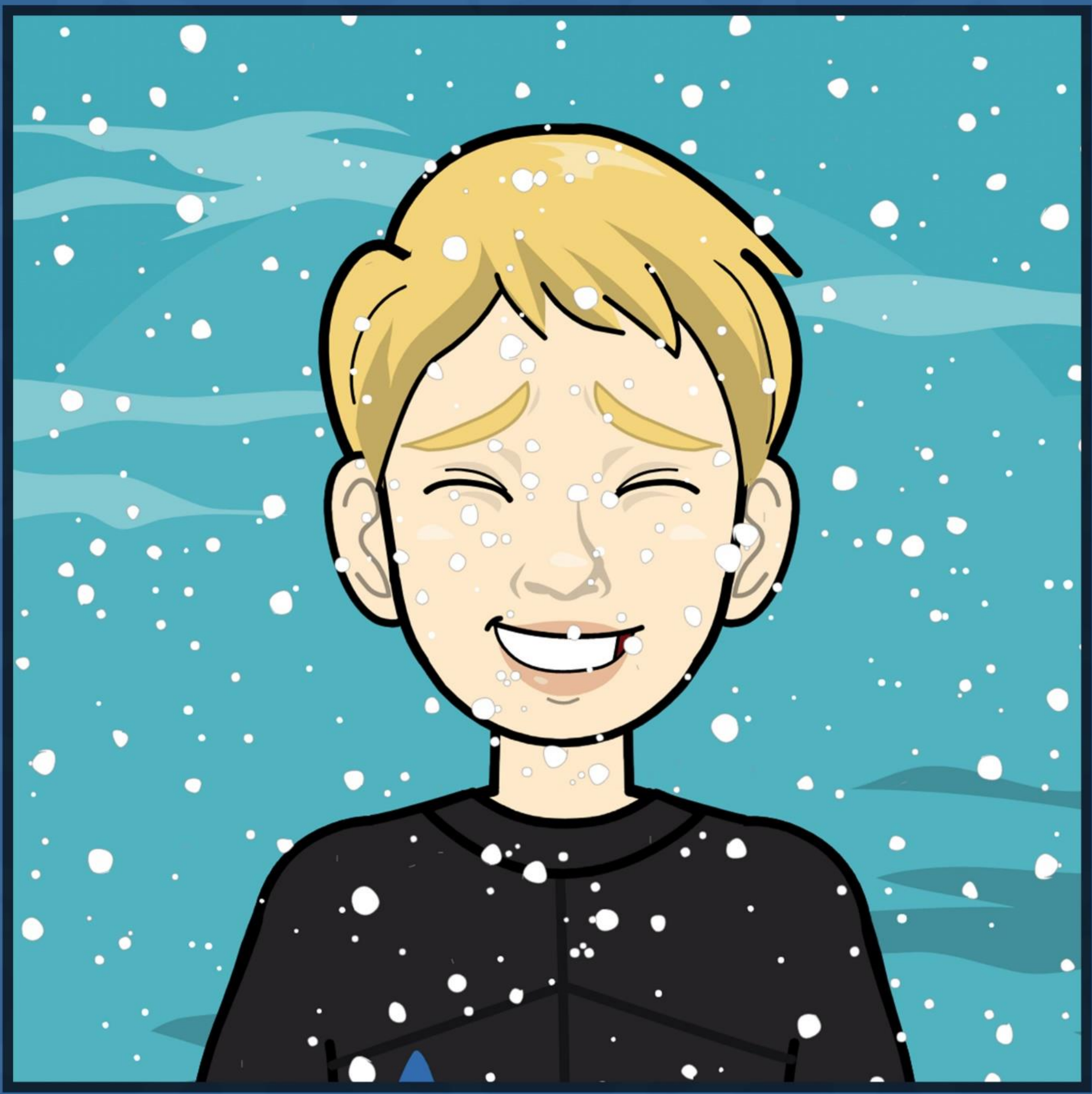
بعدَ خروجِ أحمد من منزلِ جدهِ ، أوصاهُ الجدُّ بالتوجهِ مباشرةَ إلى منزله ؛ لأن والِدَهُ كان في انتظاره ، لكنَّ أحمد لم يُطِعْ جَدَّهُ وتَوجَّهَ للسباحةِ في البحر ، في هذه الأثناء حدثَ ما لم يتوقعهُ أحمد!



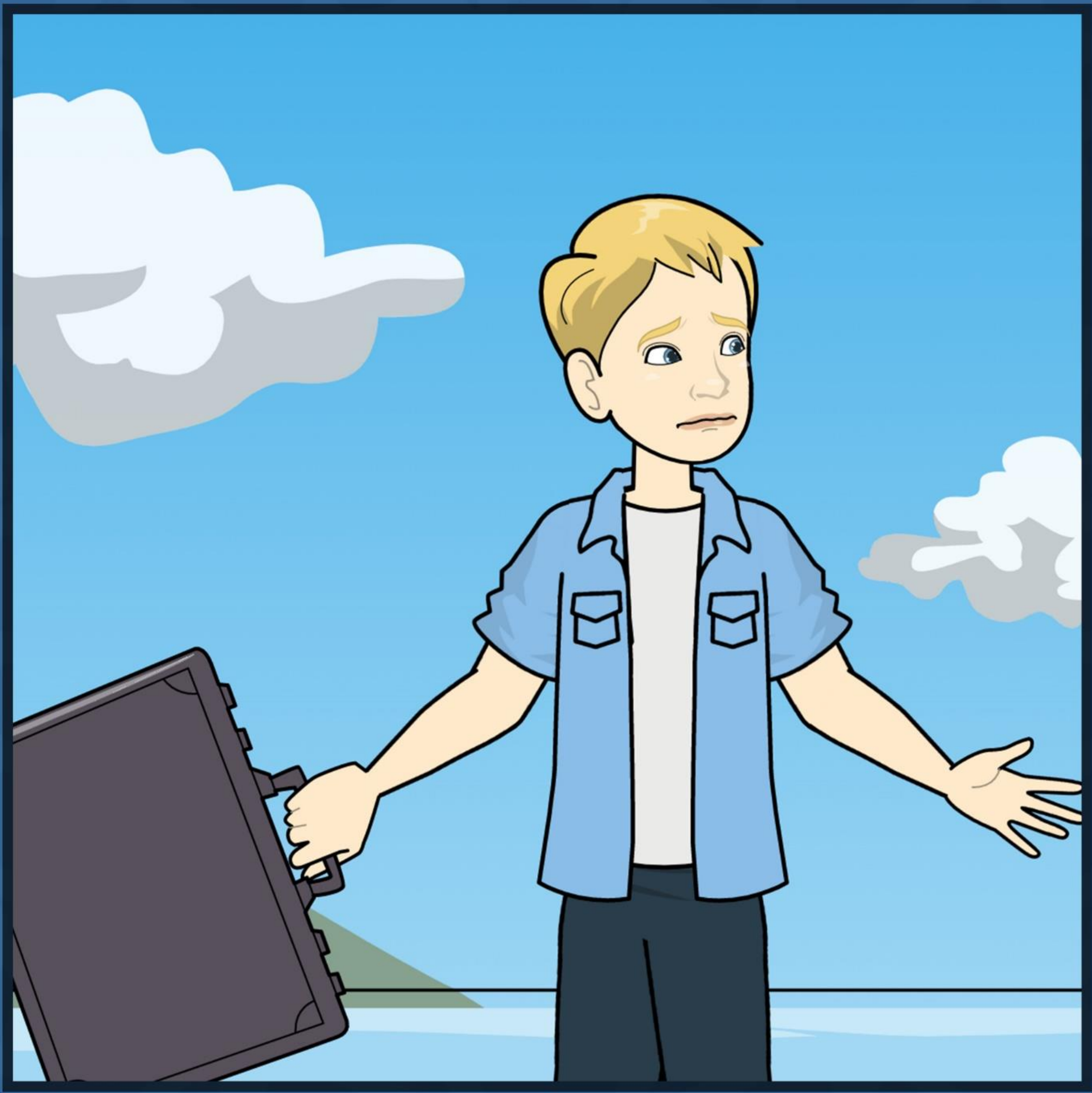
فجأة! ظهرَ قرشٌ كبيرٌ ، جائعٌ يبحثُ عن طَعام! خافَ أحمد كثيراً وحاولَ الاختباءَ بيــن الحشائــش ، لكن خوفَهُ منعهُ من ذلك.



والدُ أحمد قلقَ كثيـــراً ، لأن أحمد لــم يــصل بعدْ
والذي زادَ مــن قلقهِ أنَّ الجدَّ أخبرَهُ بانطلاقِ أحمد
مُنذُ فترةٍ طويلة!



مَرَّ القرشُ بمحاذاةِ أحمد ، لكنَّه لم ينقَضَّ عليه ، بل
توجَّهَ لأكلِ الأسماكِ الصغيرة.



خَرجَ أحمد إلى الشاطئِ بعدما استمتعَ كثيراً بالسباحة

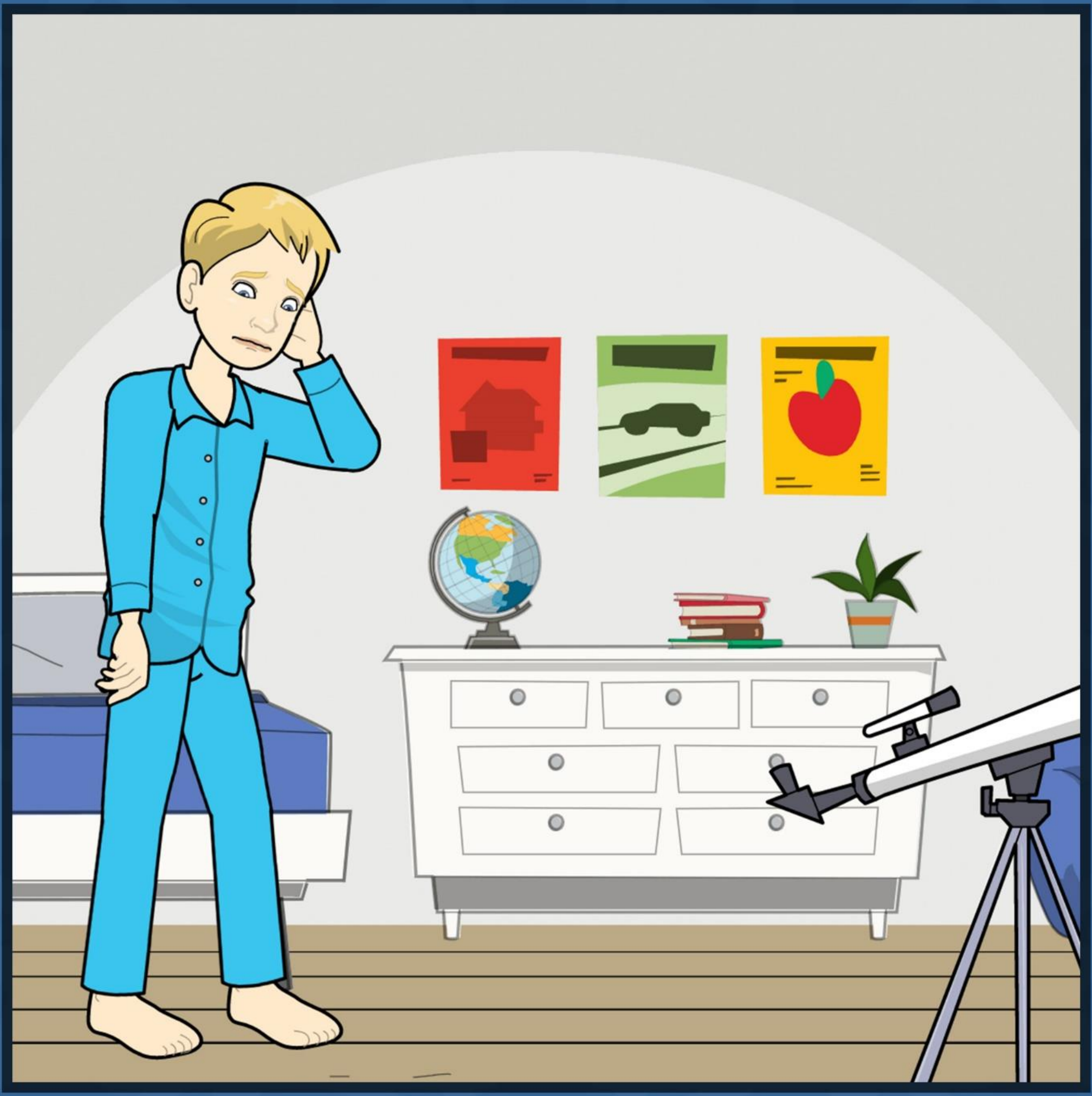
لكنَّ تأنيبَ الضميرِ لم يُفارقه بسببِ عدم إطاعةِ جَدّه.



بعدَ وُصُولِ أحمد قُربَ المنزل ، شَاهــدَ على وجهِ أبيهِ
حالةَ الخـوفِ والتوتر، حينها أدركَ أحمد عُظْمَ ما فَعله
قال والده: أين كُنتَ يا أحمدْ؟ لم تَغِبْ عن بَالي لَحـظةً!



أحمد وهــو خائف: كُ..كُ..كُنْ..كُنْتُ أَسْبَحُ فــي البَحر.
تغيرتْ ألوانُ أبيه ، وَتَحولت مِن خوفِ إلى غَضَب ، لكِنَّه لم يَتَحدثْ بِأيّ كَلِمَةٍ لَحْظَةَ الغَضب.



حلَّ المساء ، وما زال أحمد يُفَكّر في خَطئه ، ويقـول في نفسه: لـم أتوقعْ أنَّ تَأخّري سَيُسَبب كـلَّ هــذا الخـوفِ والتوترِ عنـدَ والِدِي ، أنا مُتَأكدٌ أنّه قد عانى كَثيـراً في غِيابي.

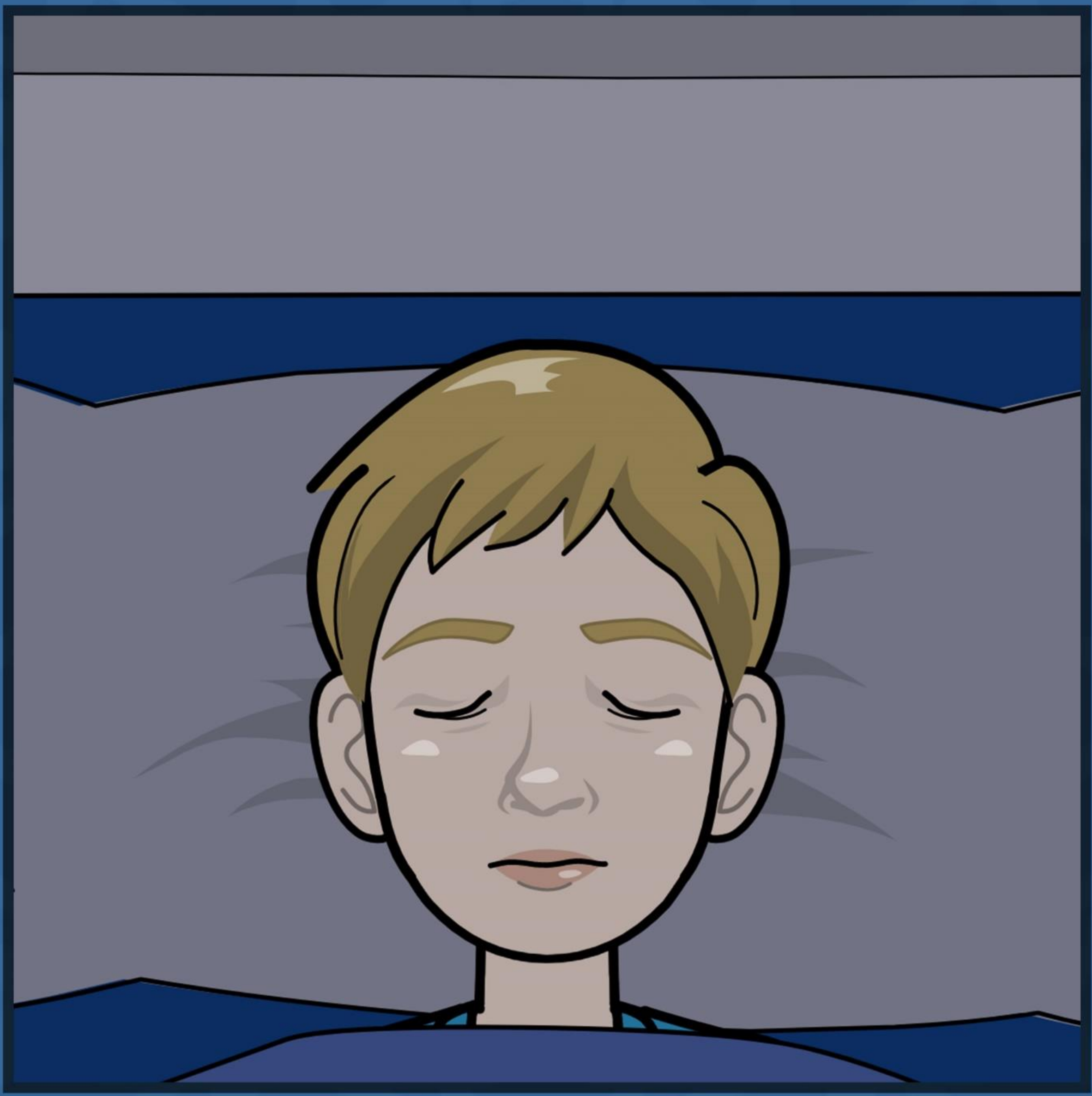


في هذه الأثناء ، دَخَلَ والدُ أحمدِ إلى الغرفة. قال الوالد: لماذا أقْلقتني عليك يا بُنَي؟ أتعلَم أني لم أجْلِس لَحظَةً بارتياحٍ أثناءَ غيابك؟

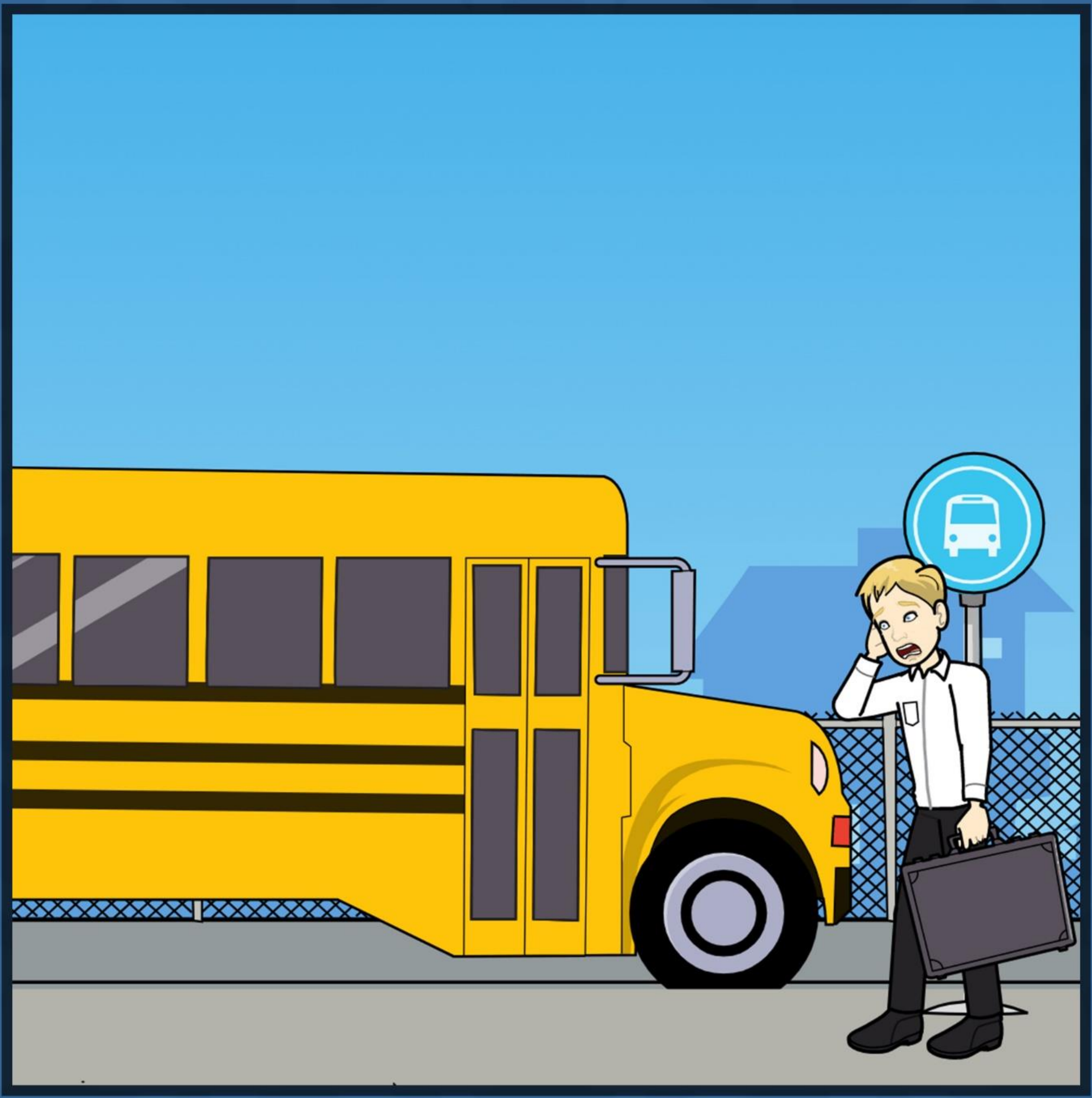
قالَ أحمد: أنا آسفٌ يا أبي ، لمْ أتوقعْ أن تَأخّري سَيُسبب لك كل هذا القَلَقْ! أنا نادِم ، وأعِدُكَ بعدمِ تِكرار هذا الخطأ.



والِدُ أحمد: وأنا مُتأكدٌ أنَّكَ لَنْ تُكَرِّرَ هذا الخَطَأ مُجَدَّداً
والآنَ اذْهَــبْ ورَتِّبْ حقيـبَتكَ المـدرسيــة ، وفرِّشْ
أسْنَانَــكَ واخلُدْ إلى النّوم.



بَعدَ أن فــرّشَ أحمد أسنــانَه ، قَرَّرَ أن يُرتــبَ شنطتهُ صَباحاً ، وذهبَ ليخلُدَ للنوم. ولكن حَدَثَ ما لم يَكُــنْ بالحُسْبان!



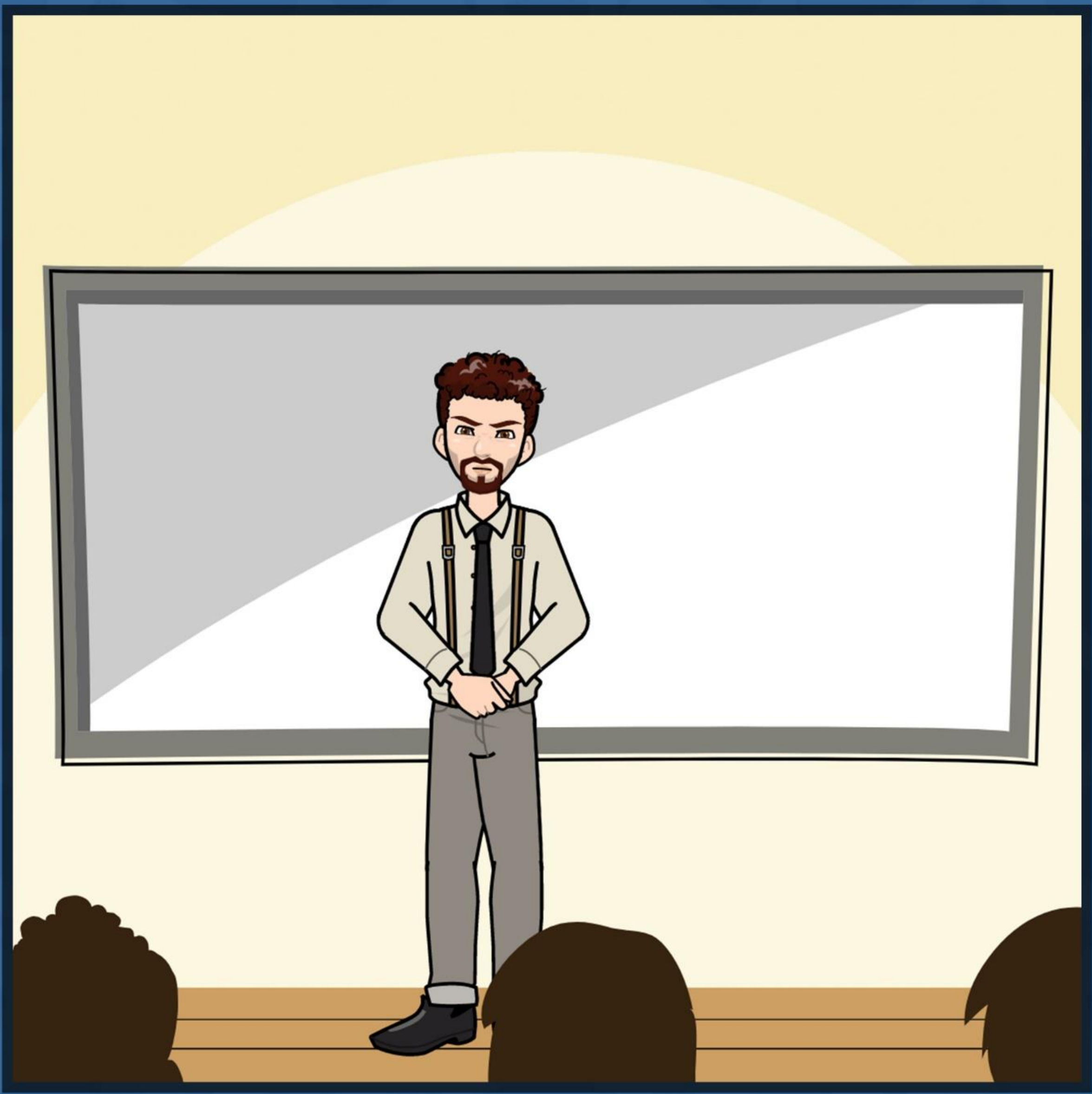
في الصَّباح ، وفي طريقِ ذَهابِه إلى المَدْرسة ، تَذَكَّرَ أحمد أنه لم يَقُمْ بِترتيبِ حقيبته ، لأنه كانَ مستعجلاً وتذكَّرَ أيْضاً أن مُعلم العُلُوم أمَرَهُمْ أن يُحْضِروا كِتابَ التَّدريباتِ هذا اليوم ، لكِنَّ أَحمد لمْ يَضَع الكتابَ في الحَقيبة.



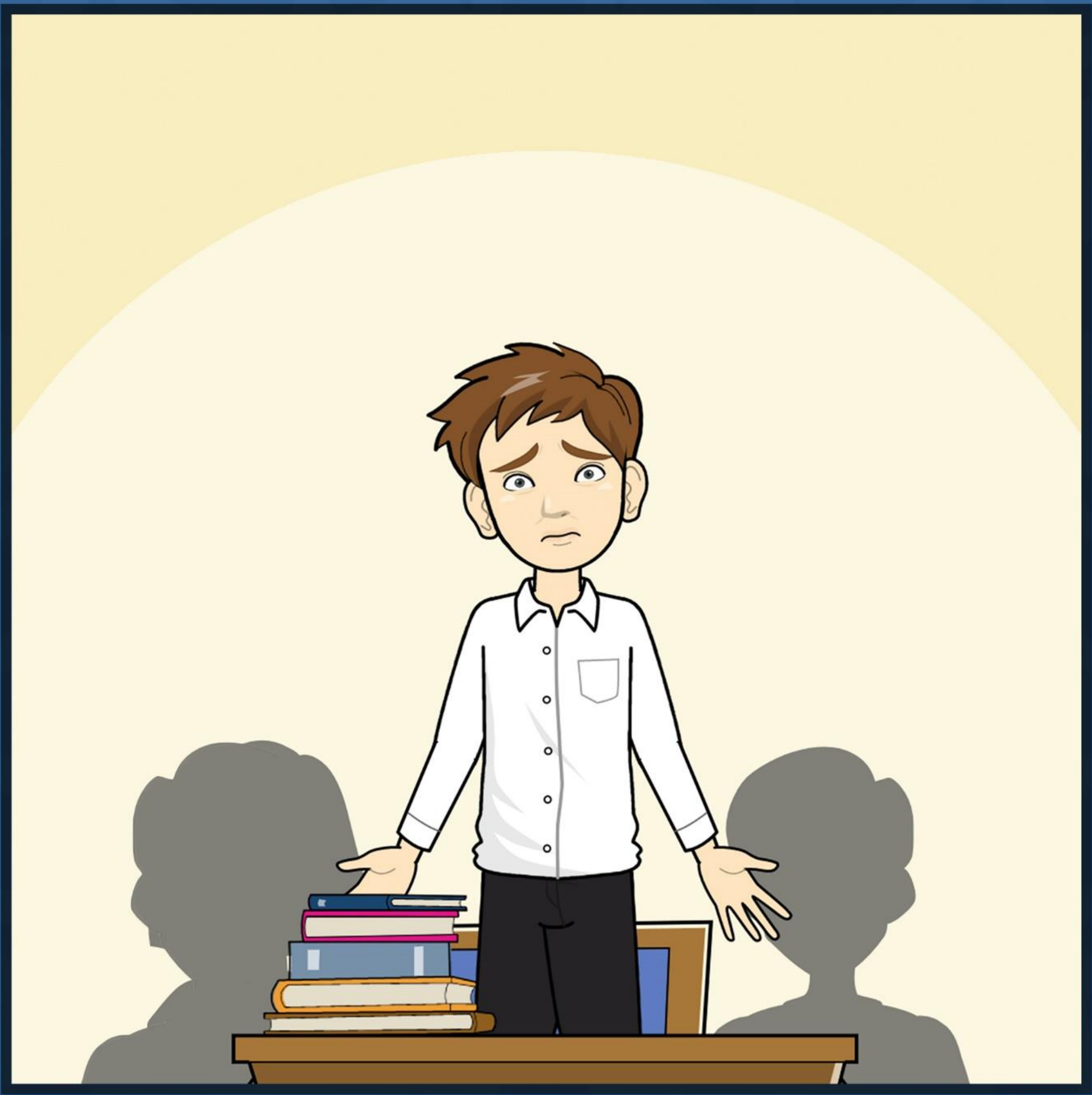
أحمد: يا تُرى مــاذا سَأفعل إذا سَألَنَا المُعلّمُ عــنِ الكِتاب؟ خاصةَ وأنَّهُ قَدْ أنْذَرَ بِعقابِ مَنْ لَمْ يُحضِره!



بدأت حِصَّةُ العُلوم ، وسَأَلَ المُعلم الطلابَ عن كِتابِ التدريبات!



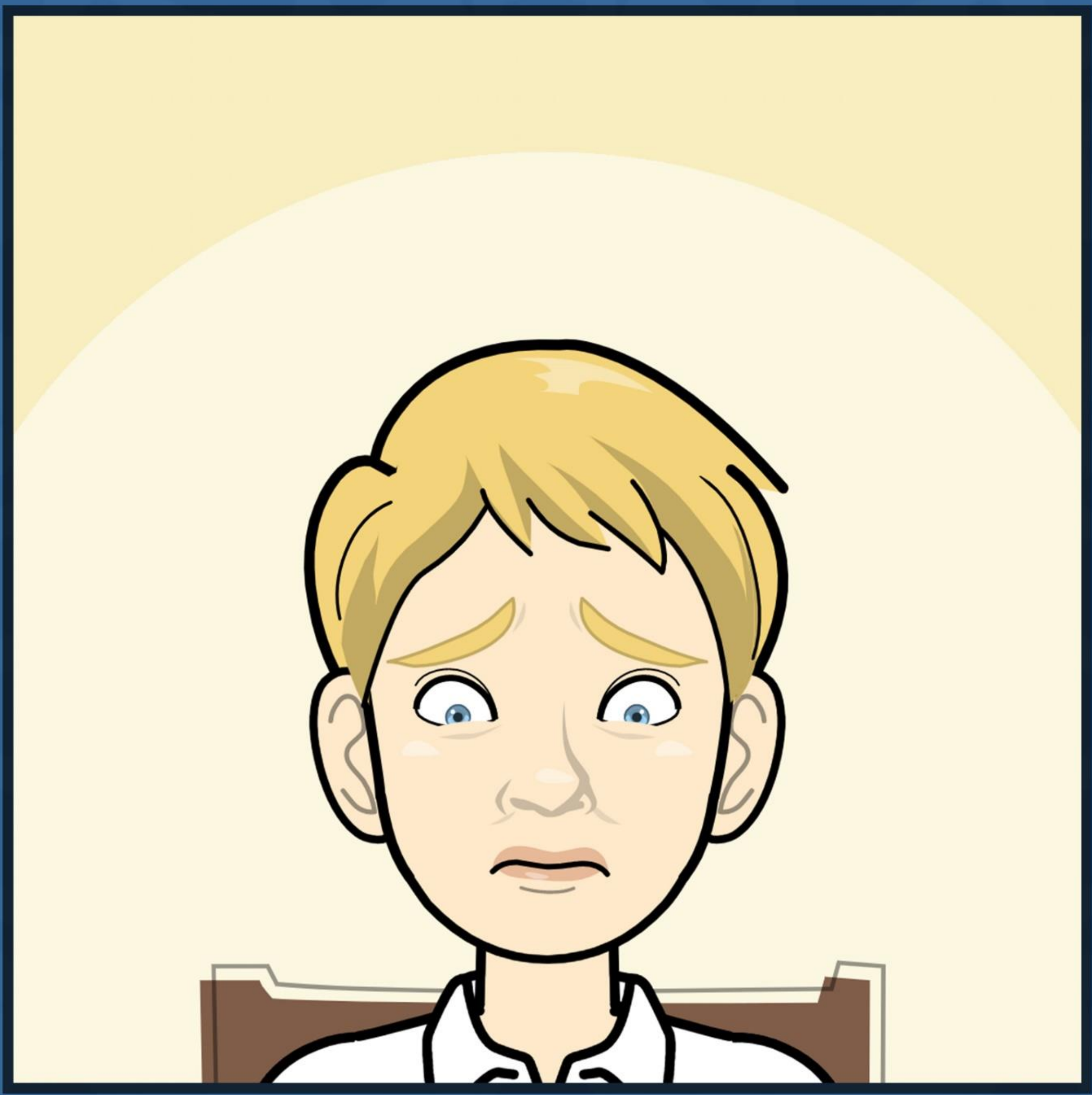
المعلم: سَأُعِيدُ عَليكم سُؤالي مَرةً أُخْرى ، مَنْ مِنْكُم لم يُحْضِر الكِتاب؟



سَكَتَ الجَميعُ وَوَقَفَ يُوسفُ وقال: أنا نَسيتُ إحضَارَ الكِتَابِ يا أستاذ.



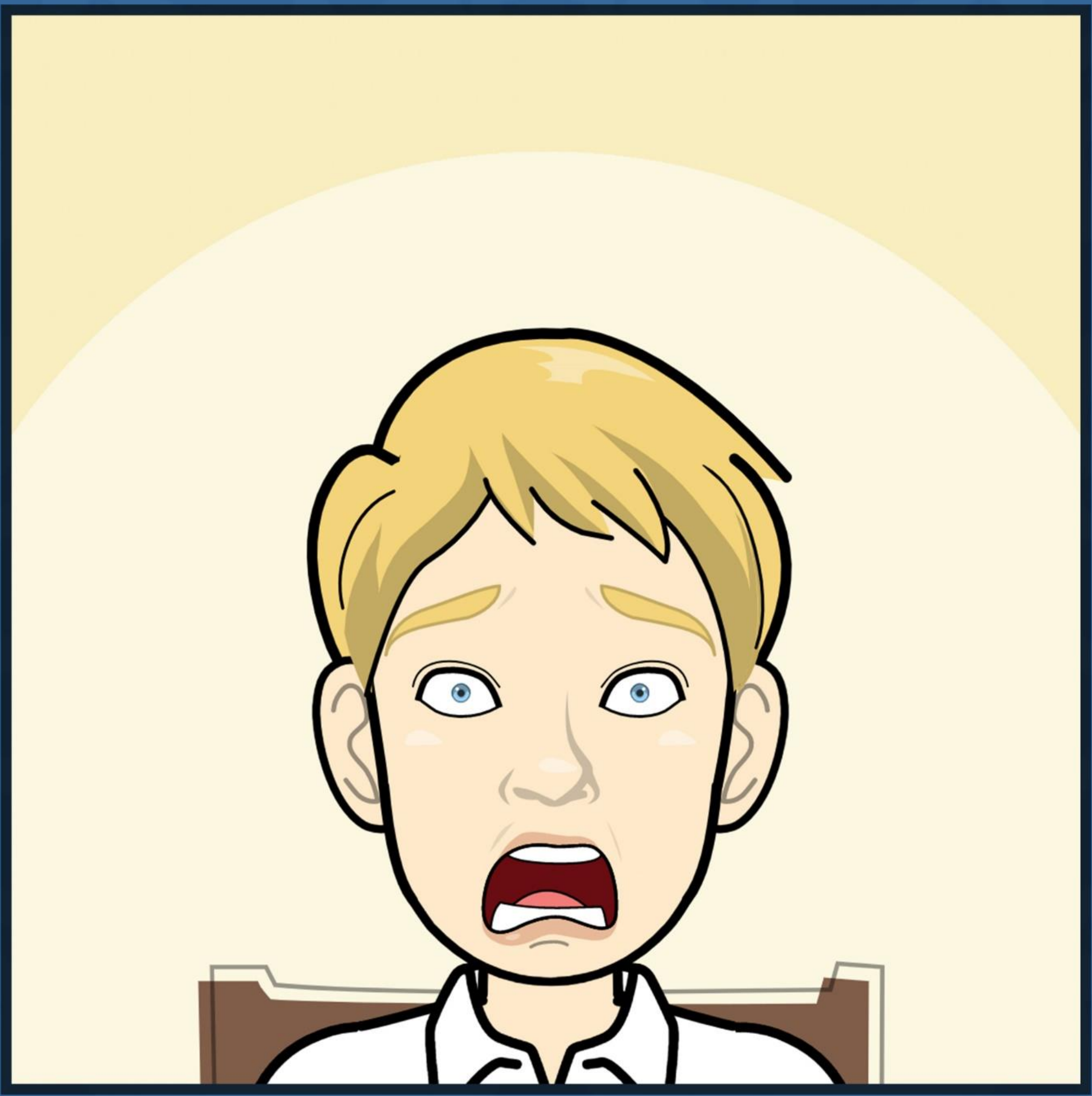
قــالَ المعلم: مَنْ غَير يُوسفَ لـمْ يُـحْضِر الكِتــاب.



سَكَـتَ أحمد وخَـافَ أنْ يَتَـكَلمَ ويَعتَرِفَ للمعلمِ
بِعَدَمِ إحضَارِ الكِتاب.



المعلم: حَسَناً ، أخرِجوا الكِتاب ، وَضَعُوهُ على الطاولة ، والذي لَنْ أُشَاهِد كِتابهُ ، يَعْني أَنَّهُ لَمْ يَعْتَرِفْ ويَقُلِ الحَقيقة ، وسَأقومُ بِمُعاقبته.



لَقَدْ وَقَعَ أحمد فــي مَأزقٍ كَبير ، يا تُـرى مــا الذي سَيَحدُث؟ هـذا ما سَنَعرِفه في العَدَدِ القَادِمِ مِنْ:

مغامرات أحمد

اطبع و لوّن



اكتشف مدى تركيزك في القصة

عبر الإجـــابة على الأسئلة
الموجود في الرابط التالي:

اضغط هنـا

أكتب ماذا تعلمت من القصة؟

وشاركها معنا عبر
الإنستجرام

sayedhashimm

مغامرات أحمد